106517 ـ بعض الكفار ينفر من الإسلام بسبب واقع المسلمين السيء

السؤال

كثير من الكفار ينفر من الإسلام بسبب ما يراه من الواقع السيئ لبعض المسلمين في اعتقادهم وسلوكهم. فما توجيه فضيلتكم لهذا الشخص ؟ وما توجيه فضيلتكم للمسلمين ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"أما هذا الشخص فإننا نوجهه إلى أن ينظر في تعاليم الإسلام وأحكامه وحكمه وموافقته للفطرة ومراعاته للإصلاح ، دون أن ينظر إلى العامل به . فيُقال له : هذا الإسلام ، وهذه شرائعه وشعائره وحرماته . أما من حوله من المسلمين المخالفين لما تقتضيه الشريعة الإسلامية فهؤلاء لا عبرة بهم .

وتوجيهي لهؤلاء أن يتقوا الله عز وجل في أنفسهم وفي دينهم ، وأن يعبدوا الله تعالى كما أمر ، حتى يظهروا الإسلام بالمظهر اللائق به من العبادة والمعاملة الحسنة ، ولا ريب أنه يوجد من المسلمين من يسيء إلى الإسلام بسوء معاملته لهؤلاء من المماطلة بحقهم ، وإلزامهم بما لم يلتزموا به عند العقد ، واحتقارهم ، وعدم المبالاة بهم . أسأل الله أن يهدي الجميع" انتهى .

فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .

"الإجابات على أسئلة الجاليات" (1/31، 32) .